وساطة فرنسية بين إيران والسعودية لتسوية كارثة منى

إيران/ نبأ – أعلن رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية سعيد أوحدي أن فرنسا ستقوم بوساطة بين إيران والسعودية لتسوية ملف كارثة منى، التي قضى خلالها المئات من الحجاج الإيرانيين.

وقال أوحدي لوكالة أنباء الطلبة الإيرانية "أنسا" إن "وزارة الخارجية الإيرانية وفرت أرضية للمتابعة القانونية لملف كارثة منى عبر الوسيط الفرنسي، وسيزور وفد من الخارجية فرنسا لمتابعة بعض القضايا برغم أن السعودية لما خضعت للجلوس على طاولة الحوار بشأن هذا الملف"، قائلاً: "إننا نأمل بأن تثمر هذه المتابعات حتى حلول ذكرى شهداء كارثة منى".

وأشار أوحدي إلى أن "الرياض تطلق مجرد مزاعم بدلاً من تحمل مسؤولية الحادثتين والقيام بالتعامل الصادق مع حجاج بيت ا الحرام كضيوف الرحمان، ولم تدفع أية تعويضات إلى أسر الضحايا أو المصابين في كارثة منى حتى الآن".

وفى ما يتعلق بنتائج تحقيقات لجنة تقصي الحقائق في الكارثة، قال أوحدي: "تم عقد اجتماعات في هذا الشأن وتوكيل محامين لإجراء متابعات قانونية في ملف كارثة منى ولكن المشكلة هي القيود الدبلوماسية بسبب قطع علاقاتنا السياسية مع السعودية وعدم الوصول إلى معلوماتها".

ولفت إلى "متابعة هذا الملف بمشاركة الدول الإسلامية الأخرى، إذ أن 24 من إجمال 60 دولة شاركت في مناسك الحج تنزعج من السعودية بسبب وقوع هذا الحادث لمواطنيها". واعتبر أن "السعودية أظهرت في الجولة الثانية من المفاوضات أنه ليست لها أية إرادة لقبول الحجاج الإيرانيين ومنظمة الحج تصر على هذا الملف وتؤكد على أنه يجب أن لا يتجاهل أي بلد حقوق شعبها الشرعية بسهولة"، مذكّراً بأن

السعودية "التي تزعم بأن ايران حرمت شعبها من الحج لم تقم حتى الآن بتوقيع النص الذي تم تقديمه لمكتب رعاية المصالح السعودية".

وتابع أوحدي بالقول: "إن قيام السعودية بمحاسبة الشرطيين الفاسدين الذين تعرضوا للشبان الإيرانيين في مطار جدة وعدم إنزال العقوبة بحقهما يعني عدم وجود إرادة لدى السعودية لقبول الحجاج الإيرانيين".